

التقرير السنوي لشبكة
الحماية من الاستغلال
والانتهاك الجنسيين PSEA
في الأراضي الفلسطينية
المحتلة، 2022

موجز

التقرير السنوي لشبكة PSEA
حول الأنشطة التي تم تنفيذها في عام
2022 بموجب خطة العمل السنوية
المعتمدة في تشرين الثاني / نوفمبر
2021 لتفعيل نشرة(ات) اللجنة
الدائمة المشتركة بين الوكالات
وتعميم الامين العام بشأن سياسات
الحماية من الاستغلال والانتهاك
الجنسيين في البعثات الإنسانية .



شبكة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في الأرض الفلسطينية المحتلة

جدول المحتويات

2	الأداء العام
2	آخر حصيلة للنتائج
7	قائمة النتائج:
12	قائمة المؤشرات
13	التحديات والدروس المستخلصة
14	الخطوات التالية
15	شكر وامتنان

DRAFT

أحرزت شبكة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين PSEA تقدماً كبيراً خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقد برزت الشبكة بشكل خاص كمرکز مستقل للموارد تنفيذ منه 76 منظمة (من الموقعين)، وبشكل غير رسمي 20 منظمة أخرى تعمل للحفاظ على الحد الأدنى من معايير منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين. كما حرصت شبكة PSEA على تشكيل فريق من الموظفين ذوي الكفاءة يضم منسقاً للشبكة ومنسقاً وطنياً، بالإضافة إلى معاون لشؤون البرنامج يقدم تقاريره إلى المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية. وتضمن هذه الهيكلية استمرارية الشراكات الاستراتيجية التي من شأنها تعزيز الوصول إلى قنوات آمنة وسرية، وتقديم مساعدة أفضل للناجين/ات. تواصل الشبكة العمل على خط استراتيجي للمساعدة يتوخى نهجاً يركز على الضحية في عملية الإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ويلبي احتياجات المجتمع المحلي بطريقة شاملة، ويكون رديفاً لقنوات الإبلاغ الأخرى التي قد لا تكون مجهزة للتعامل مع حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ولقد كان لذلك الفضل في اكتشاف عدد أكبر من حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وفي توفير آلية إحالة أفضل للحالات التي تتطلب درجة أعلى من الحماية.

بذلت الشبكة جهوداً كبيرة من أجل الحفاظ على منظومة من الممارسات الراسخة والمتنامية التي ترضى التدريب المتبادل بين الزملاء، من خلال سلسلة من الدورات التدريبية للمدربين، يليها تدريب أثناء العمل. وقد ساهم ذلك في معالجة ثغرات مهمة تتعلق بالمساعدات الفنية وبناء القدرات. وكان ذلك في الوقت عينه بمثابة بوابة رئيسية أتاحت الدخول إلى المجتمعات المحلية. وظلت الشبكة في الفترة الحالية تستند على الأدلة، وحافظت على منهجيتها الأمانة لتتبع النتائج ورصد المؤشرات الرئيسية والتعلم من الأنشطة السابقة.

وهناك إنجاز آخر مهم للغاية يتمثل في وضع خطة عمل سنوية لشبكة PSEA لعام 2023. وقد تم إجراء استعراض شامل لخطة العمل السنوية بالتشاور الوثيق مع أعضاء الشبكة، للتأكد من أنها تعكس احتياجات الأعضاء وتوقعاتهم وتعزز لديهم الشعور بأنهم معنيون إلى أبعد الحدود. وتعتبر خطة العمل السنوية للشبكة PSEA AWP وثيقة إرشادية للأعضاء، بإمكانهم تكيفها لوضع خططهم الخاصة. وفي حين ينصب الاهتمام على ما تحتاجه منظماتهم، إلا أنهم بفضلها يمكنهم الحصول على الدعم، واتباع أفضل الممارسات التي تشاركتها الشبكة.

وقد حظيت هذه الإجراءات بدعم قوي من الإدارة العليا المتمسكة بالتزامها في إجراء تغيير مؤسسي، ومساعدة الضحايا، ومواصلة التحقيقات، وإشراك المجتمع، فمسألة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بند راسخ على جدول أعمال المجتمع الإنساني.

آخر حصيلة للنتائج

النتيجة الأولى: جميع العاملين في المجال الإنساني في فلسطين، والموظفين ذات الصلة¹، وأصحاب المصلحة، يعرفون معايير السلوك التي وضعتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ويعون تماماً مسؤولياتهم الشخصية والإدارية في التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين وغيرهما من أشكال الانحراف السلوكي.

لقد بذلت عدد من الوكالات جهوداً كثيرة لضمان حصول العاملين في المجال الإنساني في فلسطين، والموظفين ذوي الصلة على المعرفة الكافية، والفهم التقني لمعايير السلوك التي وضعتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. تم تخصيص تدريبات شاملة حول الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين لموظفي 29 منظمة موقعة.

¹ تعني بالعاملين في المجال الإنساني والموظفين ذات الصلة، كل موظفي الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية غير الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والخبراء الاستشاريين، والخبراء الاستشاريين المتعاقدين بشكل فردي، والمدربين، والموظفين المحليين، والمتطوعين، والخبراء العاملين في البعثات، وأفراد الوحدات.

* يعكس الإطار الزمني فترة التوفر للبدء بنشاط بمجرد تلقي التمويل

** يشير هذا إلى استخدام التمويل الأولي الذي خصصته اليونيسف والى عمل منسق شبكة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ومن بين 17167 موظفاً، أفاد ما مجموعه 15055 موظفاً بأنهم تلقوا تدريباً في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. ويشكل هذا الرقم 87% من إجمالي عدد موظفي 16 منظمة موقعة، أفادت عن إحراز تقدم في هذا الإطار تحديداً. وقد أكدت هذه الجهود على إدراك الإدارة العليا لسياسة عدم التسامح إطلاقاً مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين في القطاع الإنساني، وإدراكها لمسؤولياتها الإدارية في المنع والتصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين.

في عام 2022، أجرت شبكة PSEA خمس دورات تدريبية خضع خلالها المشاركون لبرنامج تدريب أثناء العمل مدته 50 ساعة، ولجلسات توجيه ودعم متبادل بين الزملاء. وكانت هذه هي الدفعة الأولى من المدربين المعتمدين في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. إن تدريب مسؤولي الاتصال، ولاحقاً، مشاركتهم في هذه التدريبات، من شأنه أن يعزز نهجاً قائماً على إحقاق الحق، ويعطي الأولوية لاحتياجات أولئك الذين يصعب عليهم الوصول إلى آليات الإبلاغ. تتشكل شبكة PSEA حالياً من أكثر من 120 مسؤول اتصال، وهي التي تدفع باتجاه الحديث عن الشبكة، وتدعو إلى ممارسات ترضى الناجين/ات. إن نظام الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين PSEA في دولة فلسطين تم بناؤه بالتعاون مع الشركاء المعنيين بالعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وقد تم تعيين منسق الشبكة مسؤولاً ميدانياً لمكتب المدافعة عن حقوق الضحايا. من خلال هذه الروابط، يجري تعميم نهج يركز على الناجين/ات في جميع المجالات الأساسية المشمولة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

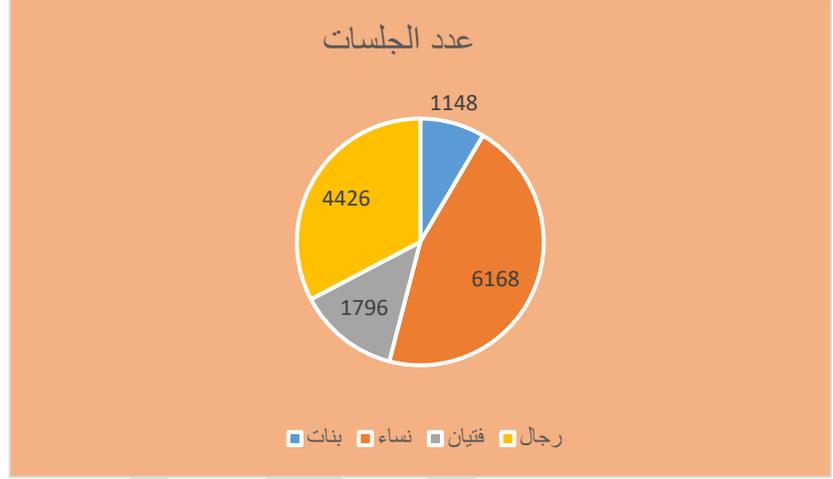
النتيجة الثانية: الفرص المتساوية في الوصول إلى آلية الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين مضمونة: لقد تم وضع آليات آمنة للإبلاغ عن حدوث استغلال أو انتهاك جنسيين. وهذه الآليات يسهل الوصول إليها، وهي مراعية للاطفال ولاعتبارات النوع الاجتماعي، كما أنها متوفرة بشكل خاص في المناطق التي ترتفع فيها بشكل كبير إمكانية التعرض للاستغلال والانتهاك الجنسيين، وقد تم تكييفها لتلبي احتياجات النساء والفتيات، وبالتالي فهي تركز على مساعدة الناجين/ات بما يتناسب والسياق.

في عام 2022 أصبح الوصول الآمن واليسير إلى المناطق والفئات المحتاجة ورصدها أفضل من ذي قبل. إلا أن البحوث أظهرت أن المجتمعات المحلية لديها تصورات سلبية بشأن الإبلاغ. هذه السلبية مصدرها فرضيتان أساسيتان: الأولى، أن الإبلاغ سيؤدي إلى تقليص المساعدات، والثانية، أن الإبلاغ لن يكون له أي نتائج إيجابية. فضلاً عن ذلك، فإن الإبلاغ يشوبه مخاوف كبيرة تخص السلامة والوصم بالعار. ولهذه الأسباب، فقد اختارت فلسطين نهجاً يدمج أكثر من مقاربة، ويقوم على تقديم الاستشارات والإحالات المعنية بالصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي MHPSS. لأجل ذلك، تمت تقوية خط المساعدة لاستيعاب حجم الطلبات المتزايد، الناتج عن انضمام عدد كبير من الشركاء الذين يعتمدون على خط المساعدة كقناة للإبلاغ. وقد أتاحت أمام المجتمعات المحلية الجلسات الاستشارية المتعلقة بالصحة العقلية والدعم النفسي MHPSS، من خلال الشراكات الاستراتيجية في خط المساعدة، والتي تقوم بغرلة المكالمات وأحالة فقط تلك المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين إلى منسق الشبكة PSEA.

بفضل هذه الاستراتيجية، استطاع خط المساعدة المجاني (121) أن يستمر في توفير آليات آمنة للإبلاغ عن الاستغلال أو الانتهاك الجنسي، يسهل الوصول إليها، مراعية للأطفال، وفي الوقت عينه تعالج مخاوف المجتمع². لقد كانت الشراكة مع شبكة PSEA ضرورية من أجل التواصل مع المجتمعات المحلية وتوسيع دائرة الفئات المستهدفة التي تثق في خط المساعدة، وتستخدمه كمصدر مهم للمعلومات والمشورة. إضافة إلى ذلك، يوفر خط المساعدة قناة مستقرة للشركاء، فهم (أ) على صغر حجمهم، إلا أنهم منظمات شعبية على اتصال وثيق بالمجتمعات المحلية، أو (ب) يشكل رديفاً لآليات الشكاوى والتعليقات المتوفرة حالياً، والتي ليست ملائمة لـ PSEA و (ج) يلبي احتياجات المجتمع بطريقة شاملة. إن خط المساعدة مكمل لقنوات الإبلاغ الحالية الأخرى، وهو الضمان بأن جميع المكالمات يتم الرد عليها، وأن جميع الاحتجاجات تحقق نتيجة إيجابية مؤكدة، خصوصاً وأن هناك مستشار يستمع للشكوى. ويفضل دعم الجهات المانحة، تمكن خط المساعدة من مواصلة تقديم هذه المساعدة وتعميم منظور الإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين على نطاق واسع. في عام 2022، قدم خط المساعدة 22813 جلسة

² خط المساعدة هو مركز تلقي مكالمات قادر على تقديم: الإسعافات الأولية؛ الجلسات مع أخصائيين في المجال الطبي - بما في ذلك مختصين في شؤون الأطفال؛ الإحالات إلى الخدمات الشخصية المباشرة؛ المشورة القانونية؛ والمشورة والعلاج عبر الإنترنت. يوفر شركاؤنا الاستراتيجيون مساعدة شاملة على مدار الساعة، تلبي احتياجات المجتمعات بشكل عام، وتنتظر في جميع الطلبات خارج نطاق الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

استشارية، 2504 منها كانت مخصصة للأطفال. يعد خط المساعدة قناة مكتملة استخدمها في عام 2022 تسعة عشر شريكاً، من بينهم شركاء يعملون على نطاق واسع مثل الأونروا (مكتب غزة الإقليمي والصفة الغربية)، والبنك الدولي واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي. وفي هذا السياق، تغيرت أيضاً مواضيع الجلسات. منذ عام 2021، شكل العنف النفسي مطلب الدعم الرئيسي، في حين لا يزال العنف الجنسي يشكل فقط حوالي 3% من طلبات الدعم والمشورة شهرياً. هذه الأرقام تدفعنا للعمل على تحسين الإبلاغ عن حالات العنف والانتهاك الجنسيين. من جانب آخر، تم تنفيذ أنشطة توعية وتعبئة للمجتمعات المحلية حول كيفية الإبلاغ عن حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وكيفية الحصول على الدعم المخصص للناجين في 1243 موقع، وقد شمل ذلك ما مجموعه 854931 شخصاً (367346 منهم من الأطفال). ويبين الشكل 1 عدد الجلسات الاستشارية المقدمة للفتيات والنساء والفتيان والرجال؛ ويبين الشكل 2 الجلسات الاستشارية بحسب الموضوع الذي يقدمه خط المساعدة.



الشكل 1 : عدد الجلسات الاستشارية في عام 2022



الشكل 2: الجلسات الاستشارية بحسب الموضوع

نتوقع مزيداً من أنشطة التوعية مع مواصلة الدعم ليتم إدراج شبكة PSEA في هيكل تقديم المعونة (في تكتلات ومنصات مثل شبكة الفريق القطري الإنساني HCT أو اتحاد منظمات التنمية الدولية AIDA أو المنظمات الفلسطينية غير الحكومية PNGO). لقد بدأت مجموعة واسعة من هياكل التنسيق في تتبع التقدم المنجز، ولا تزال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين PSEA تشكل بنداً على جدول الأعمال يحظى بالأولوية في الاجتماعات الشهرية. كما أسفر الدعم المقدم إلى شبكة PSEA عن إدراج شق خاص بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في تقييم الاحتياجات في القطاعات المختلفة MSNA، وفي كل خطط الاستجابة الإنسانية. يتضمن اليوم تقييم الاحتياجات في القطاعات المختلفة فقرة خاصة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وهذه النتيجة هامة لأنها تمكن الشركاء في المجال الإنساني من تتبع التقدم المحرز على مستوى النتائج. وتوفر نتائج الدراسة الاستقصائية للأسر المعيشية تحديثات هامة لرصد تكافؤ فرص الوصول إلى آليات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

بالإضافة إلى ذلك، فمنذ عام 2020، اعتمدت 76 منظمة الإجراءات التشغيلية الموحدة لآلية تلقي الشكاوى من المجتمعات المحلية (CBCM). كما بدأ الشركاء أيضاً في تطبيق النظم ورصد مؤشرات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين PSEA. وتشير التقديرات إلى أنه من بين مليون و600 ألف شخص مستهدف (وفقاً لخطة الاستجابة الإنسانية)، 935149 يستطيعون الوصول إلى إحدى قنوات الإبلاغ عن استغلال أو انتهاك جنسي. من جانب آخر، عقد خط المساعدة شراكة مع شركة جوال لإطلاق سلسلة من الرسائل عبر الهاتف، موجهة بشكل خاص للنساء والشباب المتضررين من تصاعد الصراع في مناطقهم. وصلت رسائل جوال إلى 180 ألف شخص في 37 جولة من الرسائل، حيث استهدفت كل جولة 5000 شخصاً. ومع ذلك، لا تزال نتائج تقييم الاحتياجات في القطاعات المختلفة MSNA تشير إلى حاجة واضحة لتكرار حملات التوعية وإشراك المجتمعات المحلية في حوار يعزز المشاركة والتغيير السلوكي ويشجع الإبلاغ عن أي استغلال أو انتهاك.

النتيجة الثالثة: حق الضحية في الحصول على المساعدة. يتلقى كل طفل وبالغ من الضحايا/الناجين/المشتكين مساعدة فورية وجيدة (رعاية طبية، ودعم نفسي وإجتماعي، ومساعدة قانونية، ودعم لإعادة الإدماج).

لا تزال الجهود تُبذل لضمان حصول الضحايا/الناجين/ات على حزم مساعدات شاملة، على أن تكون هذه المساعدات مصممة لتلبية احتياجات الناجين/ات، وأن تكون فورية ويسهل الوصول إليها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدم خط المساعدة الدعم المتعلق بالعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي لما مجموعه 9500³ اتصال بخط المساعدة. جميع المكالمات تلقاها مستشارون عبر الإنترنت وأحالوا لمزيد من المشورة، وقدموا أنواعاً أخرى من الخدمات الشخصية (وجهاً لوجه) والإلكترونية. أكثر الحالات التي تم الإبلاغ عنها تتعلق بالإيذاء النفسي والعاطفي (3646 اتصال)، يليها الاعتداء الجسدي (739 اتصال). ومن إجمالي المكالمات الواردة خلال هذه الفترة، 215 حالة كانت بحاجة للإحالة كي تتلقى مزيداً من الخدمات المتخصصة عبر الإنترنت أو بشكل شخصي، وقد وافقت على ذلك. رصدت شبكة PSEA 15 حالة عالية الخطورة وحالات استغلال وانتهاك جنسيين خطيرة، أحالها خط المساعدة ومسؤولو الاتصال لدى جهات الفاعلة الرئيسية.

تركزت الخدمات التي قدمتها شبكة PSEA على الناجين/ات. المعلومات التي تم جمعها حول القضايا هي سرية، كما أن المتصلين ليسوا مجبرين على تقديم معلومات تعرف عنهم، ويمكن تلقي المشورة دون الكشف عن الهوية أو باستخدام اسم مستعار. وفي السياق نفسه، يقرر الناجي/ة ما إذا كان يريد إشراك السلطات أو الأقارب ويتم احترام قراره.

تم تقديم المساعدة لكل حالات العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وحالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي تم تلقيها عبر آلية تلقي الشكاوى من المجتمعات المحلية (CBCM). طُلب من جميع المتصلين تقييم الخدمات عند الانتهاء من المكالمات من خلال خيار الخمس نجوم، فأفاد 69% من متلقي الخدمات بأنهم راضون جداً عن الخدمة.

وفيما يتعلق بحماية حقوق الناجين/ات، عينت المنسقة المقيمة/منسقة الشؤون الإنسانية المنسقة الدولية لتكون مسؤولة ميدانياً لمكتب المدافعة عن حقوق الضحايا. وبصفتها هذه، قامت بتقديم تقرير شهري إلى وكيل الأمين العام جين كونيورز حول التقدم المحرز في مجال حماية حقوق الناجين من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

³ عدد الاتصالات يشير إلى عدد حوادث العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي التي أبلغ عنها العملاء أثناء الجلسات الاستشارية. أي أن نفس الشخص يمكنه الكشف عن عدة حوادث، وبالتالي سيتم تسجيل اتصالات بعدد الحوادث المبلغ عنها.

النتيجة الرابعة: بناءً على رغبة الطفل/ة أو البالغ/ة ضحية/ناجي/ة من الاستغلال أو الانتهاك الجنسي، يتم التحقيق في القضية على وجه السرعة، وبطريقة آمنة، ووفقاً لمقاربة تحترم حقوق الضحايا/الناجين/ات.

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أبلغ 23 عضواً من أعضاء الشبكة أنهم درّبوا موظفيهم على المبادئ التوجيهية وبروتوكولات التحريات المتعلقة بالضحايا/الناجين/ات من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وتيسر شبكة PSEA المساعدة الفنية وترشد أعضاء المجتمع الإنساني في خطواتهم نحو التغيير التنظيمي. وكخطوة أولى يتعين علينا تقييم المخاطر لدى مؤسساتنا وشركائنا وبرامجنا. ففي عام 2022، خضعت 12 منظمة لتقييم شامل لـ PSEA باستخدام أداة التقييم المشتركة للأمم المتحدة.

فيما يتعلق بالتحقيقات، وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أعطيت الأولوية للعمل على إشراك المجتمعات المحلية على حساب العمل على التحقيقات. إذ اتضح لدينا، من خلال المشاورات المختلفة التي أجريناها، أن هناك حاجة في هذه المرحلة إلى مزيد من العمل على إشراك المجتمعات المحلية وإذكاء الوعي لديها.

النتيجة الخامسة: على المستوى القطري، جرى تعزيز هيكل PSEA المشترك بين الوكالات والقائم على إحقاق الحق من خلال وضع آلية للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتعزيز حقوق كل ناجي/ة، وتمكين النساء والفتيات من شجب الانتهاكات التي يرتكبها عمال الإغاثة.

خلال هذه الفترة، واصلت شبكة PSEA العمل على توطيد الشبكة التي تركز عملها على الناجين/ات من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بشكل أساسي. ومثال على ذلك، الفرق العاملة التي تجتمع كل سنة لوضع برنامج العمل السنوي، والفرق المخصصة من الخبراء التي تعمل على المشاريع المقترحة وتدقق خطة الاستجابة الإنسانية. في أيلول/سبتمبر من عام 2022، تم تشكيل فريق عمل لصياغة اقتراح مشروع لمساعدة الناجين. وفي تشرين الأول/أكتوبر من العام نفسه، شكلت منسقة الشبكة فريقاً من مسؤولي الاتصال لتدقيق كل خطط الاستجابة الإنسانية للسنة الثالثة على التوالي، بما يكفل اتباع نهج متعدد الجوانب يقوم على أساس إحقاق الحقوق. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، تم تشكيل أربع مجموعات عمل لمراجعة خطة العمل السنوية لعام 2022 ومن ثم توجيه خطة العمل السنوية لعام 2023 لتكون أكثر دقة وتحقيقاً للنتائج القائمة على إحقاق الحق. لقد نقلت خطة عمل عام 2023 بشكل ملموس واجبات ومسؤوليات الأعضاء والأولويات للعام المقبل إلى شبكة PSEA.

بالإضافة إلى ذلك، تعتمد منسقة PSEA الحالية على دعم منسق وطني (مقره غزة)، ومعاون للبرنامج. وهذا الأمر ضروري لمعالجة مجموعة متنوعة من الواجبات التي يترتب عليها تغيير تنظيمي وإذكاء الوعي المجتمعي.

تم توطيد شبكة PSEA، بشكل مستقل عن اليونيسف، كي تخدم وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية، والمنظمات غير الحكومية على حد سواء. تقدم الشبكة تقاريرها حصراً إلى منسق الشؤون الإنسانية/المنسق المقيم، ويستضيفها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) OCHA في مقره. هذا مثال واضح على الممارسات الجيدة. وقد تم لحظه والإشارة إليه خلال حلقة العمل التقنية العالمية حول الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي عقدتها مؤخراً اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في نيروبي.

أصبح بإمكان شبكة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين PSEA الوصول بشكل أيسر إلى هياكل التنسيق المشتركة بين القطاعات. ولقد ترجمت القدرات الإضافية تمثيلاً أفضل للشبكة في مجموعات أساسية في مجال العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي ومجال المسؤولية عن حماية الطفل، وفي الفريق المعني بالتنسيق بين المجموعات في غزة والضفة الغربية. وقد دعيت الشبكة لتكون عضواً مصوتاً في الفريق الوطني المعني بالتنسيق بين المجموعات وهي أيضاً عضو في الفريق الاستشاري الاستراتيجي لمجموعة الحماية.

قائمة النتائج:

<p>النتيجة الأولى: جميع العاملين في المجال الإنساني في فلسطين، والموظفين ذات الصلة⁴، وأصحاب المصلحة، يعرفون معايير السلوك التي وضعتها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ويعون تماماً مسؤولياتهم الشخصية والإدارية في التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين وغيرهما من أشكال الانحراف السلوكي.</p>	
النشاط	آخر النتائج
<p>إدراج خيارات التدريب عبر الإنترنت في مستندات البرنامج والدورات التدريبية وإحاطات إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن UNDSS</p>	<p>نشر التدريب الذي تنظمه اليونيسف حول الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين على منصة AGORA باللغة العربية بشكل واسع ليصل إلى مختلف الجماهير وذلك من خلال النشرة الإخبارية الشهرية وروابط المنصات الأخرى. أفضل الممارسات وغيرها من موارد التعلم باللغتين بوصفها أدوات محورية للحماية؛ بالإضافة إلى ذلك، يتم مشاركة كل جديد بانتظام من خلال النشرة الإخبارية الشهرية لـ PSEA.</p>
<p>مدربي PSEA - برنامج بناء القدرات</p>	<p>أنجز أجريت 4 دورات لتدريب المدربين ToT في حزيران/يونيو وتموز/يوليو من عام 2022. التحق بالدورات أكثر من 60 مشاركاً بالبرنامج التدريبي للمدربين وأنهى 40 مشاركاً منهم التدريبات حتى نالوا الشهادة. بحلول آذار/مارس 2023، أصبح 24 مدرباً معتمداً في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين PSEA بعد أن أكملوا 50 ساعة من التدريب (تم توفير ورش عمل PSEA للمنظمات، والمنظمات الشريكة، وداخل المجتمعات المحلية).</p>
<p>قدم منسقو شبكة PSEA لموظفيهم دورات لتجديد المعلومات حول الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.</p>	<p>ونظمت شبكة PSEA جولتين من الدورات لمسؤولي الاتصال، تألفت الأولى من 7 دورات تدريبية و الثانية من 8 دورات تدريبية. جرت هذه الدورات في آب/أغسطس- أيلول/سبتمبر وفي تشرين الثاني/نوفمبر و- كانون الأول/ديسمبر 2022. بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم جولة أخرى من الدورات التدريبية في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 2023 بالتنسيق مع Alianza Por La Solidaridad حيث استفاد منها شركاؤهم (جمعية العودة وجمعية الثقافة والفكر الحر في قطاع غزة). حضر هذه الدورات التدريبية ما مجموعه 72 موظفاً.</p>

⁴ تعني بالعاملين في المجال الإنساني والموظفين ذات الصلة، كل موظفي الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية غير الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والخبراء الاستشاريين، والخبراء الاستشاريين المتعاقدين بشكل فردي، والمتدربين، والموظفين المحليين، والمتطوعين، والخبراء العاملين في البعثات، وأفراد الوحدات.

* يعكس الإطار الزمني فترة التوفر للبدء بنشاط بمجرد تلقي التمويل

** يشير هذا إلى استخدام التمويل الأولي الذي خصصته اليونيسف والى عمل منسق شبكة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

كما نظمت خدمات الإغاثة الكاثوليكية تدريبين حول الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين لمنظمتين شريكتين في نابلس ورام الله، وقد حضر هذه التدريبات ما مجموعه 17 موظفاً. جاري العمل عليه	تقدم شبكة PSEA عيادات متخصصة للمدربين ومسؤولي الاتصال على درجة عالية من الاحتراف (التعامل مع الشكاوى)
تم تقييم ما مجموعه 17 منظمة شريكة (لليونيسف) في عام 2022 باستخدام أداة التقييم المشتركة في الأمم المتحدة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين PSEA.	يتم تقييم الشركاء في خطة الاستجابة الإنسانية والصندوق الإنساني من خلال أداة التقييم المشتركة في الأمم المتحدة
النتيجة الثانية: وُضعت آليات آمنة للإبلاغ عن حدوث استغلال أو انتهاك جنسيين، يسهل الوصول إليها، ومراعية للأطفال ولاعتبارات النوع الاجتماعي ⁵ ، كما أنها متوفرة بشكل خاص في المناطق التي ترتفع فيها بشكل كبير إمكانية التعرض للاستغلال والانتهاك الجنسيين.	
آخر النتائج	النشاط
ما مجموعه 76 منظمة ايدت هذه الإجراءات التشغيلية و 20 منظمة أخرى تعمل بشكل غير رسمي مع الشبكة.	المنظمات والوكالات الإنسانية تؤيد الإجراءات التشغيلية التي تم وضعها بالتشاور
أنجز	شراكات خط المساعدة مستمرة
وفقاً لمؤشرات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، فخلال دورتين للإبلاغ، أفاد شركاء الرصد والتقييم أن 935149 شخصاً يمكنهم الوصول إلى إحدى قنوات الإبلاغ عن استغلال أو انتهاك جنسيين. (أي 58% من السكان المستهدفين)	نسبة الأطفال والبالغين الذين يمكنهم الوصول إلى إحدى القنوات الآمنة للإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين
رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بشكاوى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية OCHA يتلقاها الآن الأشخاص المناسبون ويتم التعاطي معها والإعلان عنها بالشكل الصحيح وبحضور المنسق الدولي . (optconfidential@un.org)	رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بشكاوى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية OCHA يتلقاها الأشخاص المناسبون ويتم التعاطي معها والإعلان عنها بالشكل الصحيح.
قام 29 عضواً من أعضاء شبكة PSEA بالإبلاغ مرتين في السنة عن نسبة التغطية باستخدام KOBO	تفيد عملية المسح التي يقوم بها الأعضاء عن النسبة المئوية للتغطية حسب الأهداف المحددة في خطة الاستجابة الإنسانية
تم إنجاز الوحدة النموذجية المتعلقة بتقييم الاحتياجات في القطاعات المختلفة في وحدة PSEA/APP والتحليل المتعلق بآلية الشكاوى والتعقيبات.	إنشاء جهاز تعقب ل PSEA بالتنسيق مع نظام AAP
يتم تبادل التقارير نصف الشهرية عن المؤشرات الرئيسية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين	يمكن لخط المساعدة الإبلاغ عن المؤشرات الرئيسية وتصنيف البيانات التي يتم جمعها من خلال الخط الساخن

⁵ نوع الآلية والمواقع المستهدفة يحددها كل فريق من فرق التنسيق التابعة للأمم المتحدة /الفريق القطري للمساعدة الإنسانية بحسب السياق والقنوات /الآليات المتوفرة للإبلاغ والتي تؤدي عملها أساساً. وذلك قد يشمل على سبيل المثال، الخطوط الهاتفية الساخنة والرسائل النصية القصيرة وجهات الاتصال المعنية ب PSEA ونقاط الخدمة وما إلى ذلك. وقد يقتضي ذلك قنوات شكاوى أوسع نطاقاً يتم تعزيزها بالضمانات اللازمة للإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين، أو تدريب مسؤولي الاتصال المعنيين بPSEA في إطار الخدمات المتصلة بالحماية من أجل دعم الإبلاغ والإحالة، و/أو نظم أخرى، و/أو مزيج مما سبق، حسب الاقتضاء بحسب السياق القطري.

<p>أظهرت أداة الرصد والتقييم أن مستوى التشاور مع المجتمعات المحلية لا يزال منخفض. ومن المتوقع أن تعالج حملة التوعية هذه القضية في عام 2023.</p>	<p>عقد الشركاء الاستراتيجيون (المنظمات النسائية ومنظمات حقوق المرأة والطفل) مشاورات مشتركة بشكل مستمر مع أعضاء الشبكة الآخرين، ويقومون بشكل خاص بالتدخل مباشرة في المناطق التي يصعب الوصول إليها ومع الفئات الأكثر ضعفاً (النساء المطلقات، وربات الأسر، والمراهقات، والنساء المخالفات للقانون، والنساء الريفيات والبدويات، والأشخاص ذوي الإعاقة). وينظم جميع الشركاء في الشبكة جلسات توعية وجلسات استشارية في مجتمعاتهم المحلية.</p>
<p>استناداً إلى استراتيجية حملة التوعية؛ تم تطوير المعايير المرجعية وجاري البحث لاستخدام شركة اتصالات مناسبة Joint PSEA System Key Documents - Google Drive</p>	<p>تمكّن أنشطة التوعية الأصوات الضعيفة في المجتمعات المحلية من الانخراط في أساليب تشاركية وإعداد مواد توعية بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين تكون ملائمة لجميع الفئات المستهدفة. المواد تراعي الجنس والعمر، ومحورها الأساسي الناجين/ات، ونهجها قائم على إحقاق الحق.</p>
<p>أُنشئت مشاريع Kobo لتقديم تقارير نصف سنوية عن التقدم المحرز: نموذج PSEA - معلومات حساسة يتشاركها رؤساء الوكالات https://ee.humanitarianresponse.info/x/UwEhqO3a نموذج الرصد والتقييم - التقرير نصف السنوي لشبكة PSEA https://ee.humanitarianresponse.info/x/2ctZn6cy</p>	<p>يقدم مسؤولو الاتصال في شبكة PSEA تقارير نصف سنوية عن الأساليب الاستشارية والتشاركية المتبعة، بما في ذلك الأساليب التي تستهدف بشكل خاص الفئات المستضعفة (النساء المطلقات، وربات الأسر، والمراهقات، والمغابري الهوية الجنسية، والنساء المخالفات للقانون، والنساء الريفيات والبدويات، والأشخاص ذوي الإعاقة).</p>
<p>المواد الجديدة والقديمة متاحة على المشغل المشترك PSEA Network - Google Drive ويتم التعريف بها من خلال النشرات الإخبارية Newsletter - Google Drive</p>	<p>تقوم شبكة PSEA بحفظ جميع مواد التوعية التي تغطي جميع مجالات الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وتنتهج مقاربة تشمل الناجين/ات وتقوم على إحقاق الحق.</p>
<p>نتائج الاختبار المسبق لمواد الحملة والتعديلات تم إدراجها في تصميم الحملة.</p>	<p>يتشارك جميع الشركاء في شبكة PSEA التعليقات الواردة من الفئات المعنية المختلفة وتستخدم هذه المواد بدورها في المواد الجديدة.</p>
<p>لقد أدمجت PSEA في التقييمات والاستطلاعات وأصبحت جزءاً من عمل الفرق المعنية بالنزاع عند حدوث أي تصعيد طارئ ويهتم بهذا الشق مسؤولو اتصال متفرغين لهذه المسألة. أصبحت PSEA جزءاً من دورة العمل لخطة الاستجابة الإنسانية: HRP PSEA Mainstreaming - Google Drive أدرج تقييم الاحتياجات في القطاعات المختلفة وحدة خاصة ب PSEA: MSNA Key findings -PSEA - Google Drive</p>	<p>أدمجت الأسئلة المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في عمليات جمع البيانات المشتركة والتقييمات الخاصة بكل منظمة على حدة.</p>
<p>أخرت شبكة PSEA إطلاق حملة التوعية، إذ أعطيت الأولوية لتحديث النظام المتبع وتعزيز مساعدة الناجين/ات</p>	<p>تماشياً مع الاستراتيجية التي وضعت عام 2020 جرى العمل على حملة توعية وطنية</p>
<p>توفر أدوات تقييم المخاطر للشركاء باللغتين الإنكليزية والعربية: (Eng):</p>	<p>إجراء تقييم مشترك للمخاطر ووضع أدوات لفحص السلامة ملائمة لمختلف الفئات (النساء المطلقات، وربات</p>

<p>https://ee.humanitarianresponse.info/x/wuzg51EV (Ar): https://ee.humanitarianresponse.info/x/SjOQmcYc بحلول آذار/مارس 2023، خضعت 12 منظمة لتقييم PSEA باستخدام أداة التقييم المشتركة IP UN تأخر التقييم المشترك للمخاطر حتى عام 2023</p>	<p>الأسر المعيشية، والمراهقات، ومغايري الهوية الجنسية، والنساء المخالفات للقانون، والنساء الريفيات والبدويات، والأشخاص ذوي الإعاقة)</p>
<p>النتيجة الثالثة: يتلقى كل طفل وبالغ من الضحايا/الناجين/المشتكين مساعدة فورية وجيدة (رعاية طبية، ودعم نفسي واجتماعي، ومساعدة قانونية، ودعم لإعادة الإدماج)</p>	
<p>آخر النتائج</p>	<p>النشاط</p>
<p>أنجز</p>	<p>مديرية الخدمات متاحة لمساعدة الناجين</p>
<p>قيد الإنجاز</p>	<p>دعم مجتمع يعمل من أجل الحماية (تعزيز الرصد والتقييم، والتعلم، وآلية تلقي التعليقات، وتقاسم الموارد)</p>
<p>في 20 آذار/مارس 2023، بدأ شريكنا الاستراتيجي أول دورة تدريبية لإدارة حالات PSEA وقد استهدفت 17 مشاركاً ممن لديهم خلفية في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي والحماية.</p>	<p>إنشاء كادر متخصص في إدارة حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين</p>
<p>قيد الإنجاز. سيقوم شريكنا الاستراتيجي بتحديث البروتوكول الخاص بهم في التعامل مع الحالات الشديدة الحساسية والتي يتلقونها على خطهم الساخن، من أجل استجابة سريعة وفي الوقت المناسب.</p>	<p>وضع الجهات الفاعلة الرئيسية بروتوكولات لتوثيق الحالات الشديدة الحساسية والتي أبلغ عنها الشركاء من خلال آلية تلقي الشكاوى من المجتمعات المحلية</p>
<p>النتيجة الخامسة: تقديم الدعم الفني والخبرة إلى شبكة PSEA المشتركة بين الوكالات من خلال منسق متفرغ للشبكة يكون مسؤولاً مباشرة أمام منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية/المنسق المقيم.</p>	
<p>آخر النتائج</p>	<p>النشاط</p>
<p>أنجز</p>	<p>تم استحداث وظيفة منسق شبكة PSEA داخل مكتب المنسق المقيم، وحددت لها اختصاصات واضحة. يكون منسق الشبكة مسؤولاً فقط أمام المنسق المقيم لشؤون الشؤون الإنسانية.</p>
<p>أنجز</p>	<p>تشمل اختصاصات منسق شبكة PSEA الدفاع عن حقوق الضحايا ميدانياً، مع تفويض على مستوى المنظومة بأكملها لحماية حقوق الناجين.</p>
<p>المساعدة التقنية والمتابعة متوفرة بشكل دائم لأعضاء الشبكة. قدم منسق الشبكة مساعدة تقنية متخصصة إلى العديد من الشركاء كي يقوموا بوضع سياسات داخلية بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وبضعوا أنشطة ملائمة للموظفين. ومن هذا المنطلق، ساعد منسق البرنامج أيضاً شركاء استراتيجيين في إعداد مقترحات مشاريع، تلقوا على أساسها منحاً من المجلس الدولي للمؤسسات الخيرية ICVA بهدف إعداد مواد توعوية حول الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين PSEA.</p>	<p>يقدم مستشار PSEA المساعدة التقنية لجميع الشركاء في الشبكة وفي جميع المجالات الأساسية لـ PSEA ، ويقدم تدريبات بشكل منتظم حول التحديثات والثغرات المعرفية المحددة ويدعم تنفيذ خطة العمل السنوية للشبكة.</p>
<p>في كانون الثاني/يناير 2023 وضعت اداة للتتبع: https://ee.humanitarianresponse.info/x/jfyjTE6F</p>	

<p>وضعت خطة الاستجابة الإنسانية لشبكة PSEA: 20221218 PSEA AWP 2023_FINAL.docx - Google Docs</p>	
<p>على وشك الانتهاء من تدريب المدربين المعتمدين في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. 15 متدرباً أصبحوا معتمدين وسوف يتبعهم 18 آخرون في حزيران/يونيو أي ما مجموعه 32 متدرباً. ToT June 2022 - Google Drive 140 مسؤول اتصال شارك في دورة تدريب للمدربين ToT Training Materials ARABIC ENGLISH - Google Drive تم إنشاء أول عيادة لرؤساء الوكالات Training HoAs Jan 2023 - Google Drive</p>	<p>يقوم مستشار شبكة PSEA بتطوير المحتوى وبناء قدرات مسؤولي الاتصال والمدربين ومعالجي المطالبات والمناصب الإدارية العليا وغيرهم من الموظفين المعنيين في كل المجالات الأساسية من مجالات PSEA: السياسات، والموارد البشرية، وآلية الشكاوى، والإحالة من أجل المساعدة، وحزم التعلم، والتحقيقات. كل هذا ينضوي تحت منظور حقوق الناجين.</p>
<p>أنجز. بمشاركة المنسق الوطني ومعاون البرنامج.</p>	<p>يدير مستشار PSEA فريقاً يتألف من منسقين قطريين، موظفين إداريين، وخبراء إستشاريين يسهمون في تنفيذ هذه النتائج.</p>
<p>يتم تقديم إحاطات بشكل منتظم إلى منسق الشؤون الإنسانية/المنسق المقيم Briefings 2022/ 23 - Google Drive</p>	<p>يجق لمستشار PSEA متابعة الشكاوى المتعلقة بحالات استغلال او انتهاك جنسي تم الكشف عنها للمنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية، وذلك بناءً لإجراءات التشغيل الموحدة؛ وهو مطالب ببذل العناية اللازمة وتقديم المساعدة للناجين والمشتكين، والتأكد من عدم رفض أي شكوى قبل أن يقيّمها مكتب التحقيقات المعني.</p>
<p>أجريت تحليلات بشكل منتظم للتوجه السائد، وتم تقديم إحاطات إلى كل من شبكة الفريق القطري الإنساني HCT، واتحاد منظمات التنمية الدولية AIDA، والدول الأعضاء، ومجموعة الحماية. تقرير عن سير العمل للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات</p>	<p>يقدم مستشار PSEA بانتظام تقارير مُحدّثة بشأن التقدم المحرز، وبخصوص التوجهات والتحليل إلى المنسق المقيم لمنسق الشؤون الإنسانية وإلى شبكة الفريق القطري الإنساني HCT وأعضاء شبكة PSEA.</p>
<p>تم إدراج المنسق الدولي لـ PSEA في فريق المنسق الوطني بين المجموعات. قامت مجموعة من مسؤولي الاتصال المعنيين بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بالتدقيق في جميع مشاريع خطة الاستجابة الإنسانية HRP للسنة الثالثة على التوالي، للتأكد من أن نهجاً متعدد الجوانب قائم على إحقاق الحق يتم اتباعه. ويجري حالياً التنسيق مع HF و HRP من أجل دمج تقييم PSEA في إطار برنامج لبناء القدرات لصالح المستفيدين من المنح.</p>	<p>ترصد شبكة PSEA التزامات المجموعات حيال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.</p>
<p>أنجز</p>	<p>مسألة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين PSEA بند دائم في اجتماعات شبكة الفريق القطري الإنساني HCT</p>

قائمة المؤشرات

النتيجة الأولى	
1.1.أ. عدد الأفراد الذين تم استخدامهم ونسبتهم المئوية، بما في ذلك أولئك الذين تم استخدامهم لفترات قصيرة وأولئك الذين زاروا البلاد وأجروا التدريب الإلزامي على PSEA	من بين 17 ألف و167 موظفاً، 15 ألف و55 موظفاً أجروا تدريباً إلزامياً حول PSEA (يشمل 88% من مجموع عدد الموظفين)
النسبة المئوية الإجمالية للموظفين الذين تلقوا تدريباً/شاركوا في التدريب الإلزامي/تجديد المعلومات الإلزامي في استعراض هذا العام	88%
النتيجة الثانية	
2.1.أ. اعتمد فريق التنسيق التابع للأمم المتحدة/UNCT/ شبكة الفريق القطري الإنساني HCT الإجراءات التشغيلية الموحدة المشتركة بين الوكالات والمتعلقة ب PSEA وبدأوا العمل بها	أنجز
2.1.ج. عدد ونسبة الأطفال والبالغين الذين يمكنهم الوصول إلى قناة آمنة للإبلاغ عن استغلال أو انتهاك جنسي من قبل أحد الموظفين.	935149 شخصاً بإمكانه الوصول إلى قناة إبلاغ آمنة ويسهل الوصول إليها وهذا الرقم يشكل 58% من مجموع السكان المستهدفين البالغ مليون و600 ألف
2.1.د. النسبة المئوية للانتهاكات المبلغ عنها لشبكة PSEA شهرياً والتي تم الرد عليها في غضون سبعة أيام	في غضون 12 شهراً، تم الإبلاغ عن ما مجموعه 16 حالة لشبكة PSEA وتم الرد عليها في غضون 7 أيام من تاريخ الإبلاغ.
2.2.أ. عدد المواقع التي تستخدم سنوياً للوصول إلى حملات/أنشطة التوعية بشأن كيفية الإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين وكيفية الوصول إلى المساعدة الموجهة تحديداً للضحايا/الناجين/ات	1243 موقعا مخصصاً لأنشطة التوعية بشأن كيفية الإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين وكيفية الحصول على المساعدة المخصصة للناجين/ات
2.2.ج. عدد الأطفال والبالغين الذين يشاركون من خلال أنشطة التوعية وحملات تعبئة المجتمعات المحلية بشأن PSEA	شارك ما مجموعه 854931 من الأطفال والبالغين في أنشطة التوعية وحملات تعبئة المجتمع المحلي حول PSEA
النتيجة الثالثة	
3.1.ج. عدد ونسبة الضحايا/الناجين/ات من استغلال أو انتهاك جنسي والذين تمت إحالتهم على الفور إلى المساعدة اللازمة، كجزء من البرنامج الحالي لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي وحماية الأطفال	تمت إحالة 12 حالة من الناجين/ات من استغلال أو انتهاك جنسي إلى المساعدة اللازمة، كجزء من البرنامج الحالي لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي وحماية الأطفال
3.1.هـ. نسبة التمويل/الموارد اللازمة لمساعدة ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي/الناجين/ات منه ضمن خطط/مناشدة الاستجابة المتاحة	49%
3.1.أ. حالة تنفيذ بروتوكول الأمم المتحدة لمساعدة الضحايا من قبل شبكة PSEA، بما في ذلك إجراءات التشغيل الموحدة للإحالة وتقديم الخدمات للناجين/ات من حوادث استغلال أو انتهاك جنسي.	لا شيء بهذا الخصوص

النتيجة الرابعة	
أ.4.1. عدد ونسبة أعضاء شبكة PSEA ممن دربوا موظفيهم على المبادئ التوجيهية وبروتوكولات التحقيقات في حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتي تستهدف بشكل أساسي الضحايا/الناجين/ات.	أفاد 23 من أصل 29 عضوا بأنهم دربوا موظفيهم على المبادئ التوجيهية والبروتوكولات المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين (79%)
أ.4.2. نسبة الضحايا/الناجين/ات الذين تم إبلاغهم بنتائج التحقيقات.	74%
أ.4.3. نسبة الشركاء الذين نفذوا، والذين تم تقييم قدراتهم على أنها متوسطة أو كاملة، وفقاً لتقييم قدرات شركاء الأمم المتحدة الذين يطبقون الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.	أقل من 10%
النتيجة الخامسة	
فريق التنسيق التابع للأمم المتحدة/UNCT شبكة الفريق القطري الإنساني HCT يضطلع بوظيفته بوصفه الهيئة الرفيعة المستوى التي تشرف على شبكة PSEA	لقد اضطلع فريق التنسيق التابع للأمم المتحدة/UNCT شبكة الفريق القطري الإنساني HCT بجميع المهام الأساسية في إطار دوره بوصفه الهيئة الرفيعة المستوى المسؤولة عن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين PSEA. وقد قام مقام اللجنة التوجيهية لشبكة PSEA المشتركة بين الوكالات (جميع المهام الخمسة أعلاه قد تحققت).
أ.5.3. مستجدات تعيين منسق منفرد لشبكة PSEA	تم توظيفه
أ.5.4. إنشاء شبكة PSEA	تم إنشاؤها
ج.5.4. دمج PSEA في خطة الاستجابة الإنسانية (أو ما شابه ذلك)	أنجز
ه.5.4. نسبة التمويل اللازمة لتنفيذ خطة عمل PSEA التي تم تخصيصها	100% في عام 2022

التحديات والدروس المستخلصة

أظهر تقييم المسح المتعدد القطاعات الذي أجراه مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية OCHA في تموز/يوليو 2022، أن العائلات التي شملها تقييم الاحتياجات في القطاعات المختلفة MSNA قد نقلت صورة مقلقة بخصوص الوصول إلى قنوات الإبلاغ واستخدامها. في الضفة الغربية، 4.2% فقط من الأسر المستفيدة من المعونة على علم بألية الإبلاغ، و53.4% من هذه الأسر أفادت أنها لن تستخدمها. يعود السبب في ذلك إلى أن المجتمعات المحلية لا تعتقد أن الشكاوى سوف تؤدي إلى أي تغيير إيجابي. وفي هذا الصدد، أظهرت أسر اللاجئين مستوى أعلى من الوعي (8.5%) في حين أظهرت الفئات الأكثر ضعفاً، مثل النساء ربات الأسر، أحد أدنى مستويات الوعي (1.3%). وهذا تكرر لنفس المنحى في مكان آخر، حيث تقل احتمالية وصول النساء والفئات إلى المعلومات بمقدار النصف مقارنة بالرجال والفتيان. أما في قطاع غزة، فالوعي بقنوات الإبلاغ أعلى (21%) ولكن هناك أيضاً ممانعة لاستخدام هذه القنوات، وللأسباب عينها، حيث أفاد 18.4% أنهم لن يستخدموها، وبحسب ظن 72% لن يكون للإبلاغ أي نتائج إيجابية. كما يعتقد سكان غزة أن الشكاوى قد تؤدي إلى قطع المساعدات. أظهرت أسر اللاجئين مستويات أعلى من الوعي (21.4%) ولكن المناطق الريفية في قطاع غزة أقل قدرة على الوصول إلى هذه المعلومات. أحد الجوانب المهمة التي تجعل آلية PSEA فعالة هو معرفة المجتمعات المحلية بمدونة قواعد السلوك الإنسانية، ومشاركتها في إنشاء قنوات إبلاغ جديرة بالثقة وسريّة. في الضفة الغربية، 3.9% فقط من الأسر أفادت أنها على علم بمدونة قواعد السلوك؛ ترتفع النسبة إلى 10.5% في غزة ولكنها تبقى منخفضة. ورغم ذلك، قلما يتشاور الشركاء مع المجتمعات المحلية بشأن القضايا

المتعلقة بـ PSEA، حيث أفاد 6.2% فقط في الضفة الغربية و 2.3% في غزة من العائلات التي شملها الاستطلاع أنه تمت استشارتها حول الوسائل التي يفضلونها من أجل الإبلاغ عن بيانات حساسة.

وبحسب تقييم الاحتياجات في القطاعات المختلفة MSNA، فإن الاستشارات لا تزال منخفضة. فعلى الرغم من الأرقام الإيجابية إلى حد ما، فإن رفع الوعي بقنوات الإبلاغ يحتاج إلى عمل مستمر لأنه، وكما يتبين لنا من خلال MSNA، فإن استخدام هذه القنوات والتصورات المتعلقة بكفاءتها لا يزال منخفضاً.

وفي حين أن التقييم المتعدد القطاعات غير مهياً لإبراز الفروق الدقيقة المتعلقة بمسائل الاستغلال والانتهاك الجنسيين، إلا أنه يسلط الضوء على نواحٍ تتعلق بالمساحات غير الآمنة، وأسباب انعدام الأمن، والمواقف تجاه قنوات الإبلاغ السرية والدرامية بها. في الضفة الغربية، أفادت 19.5% من الأسر بأن الأطفال يشعرون بعدم الأمان في المدرسة أو في طريقهم إلى المدرسة وأن التحرش الجنسي والعنف الجنسي يشكلان مصدر قلقٍ أمنيٍّ للفتيات بشكل خاص. جاء الاستطلاع ليؤكد وجود علاقة بين اشتداد الصراع في مكان ما وارتفاع خطر التحرش الجنسي؛ ومن هذا المنطلق، فإن الخليل والمنطقة ج أكثر المناطق التي تشعر فيها النساء والفتيات بعدم الأمان. الوضع حساس بشكل خاص في قطاع غزة في ما يتعلق بـ PSEA لأن 73.2% من الأسر التي شملها الاستطلاع (مقارنة بـ 66.4% في العام السابق) أفادت بأنها تلقت مساعدات في الأشهر الستة الماضية. والاعتماد على المعونة عامل مهم وراء الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وعلى غرار الضفة الغربية، أفادت 23.8% من الأسر بأن الأطفال يشعرون بعدم الأمان في المدرسة أو في طريقهم إليها؛ وأفاد 5.1% بأن النساء والفتيات يشعرون بعدم الأمان أثناء طلبهن المساعدة الإنسانية أو تلقيها. ويتفاهم هذا الأمر مع تجنب النساء والفتيات أماكن محددة؛ ويمثل التحرش اللفظي والجنسي خطراً أمنياً (9% و 3.2% على التوالي). نسبة خطر التعرض للتحرش الجنسي مماثلة بالنسبة للفتيان.

ثمة حاجة إلى بذل مزيد من الجهود في مجال توعية الموظفين وتوفير مزيد من التدريب لمسؤولي الاتصال، الذين لم يشعروا على الدوام بالثقة الكافية لقيادة الإصلاحات الداخلية في منظماتهم بحيث يتبنون التغييرات اللازمة التي تتناسب هدف المنظمات، وبالتالي يضمنون الالتزام بالسياسات المعتمدة والحد الأدنى من معايير التشغيل التي يمكن أن تضمن معالجة القضايا على وجه السرعة وتكشف عن الإجراءات اللازمة على المستوى البرنامجي.

في الأشهر الماضية، اخترنا حاجة متزايدة للاستثمار في التغيير التنظيمي ومساعدة الناجين قبل الشروع بإشراك المجتمع بشكل مكثف. تنبع المخاطر التي تنطوي عليها عملياتنا من تصاعد الادعاءات بأن المنظمات الشريكة ليست مجهزة بعد للتصدي بطريقة جيدة وفي الوقت المناسب. إن عدم معالجة الشكاوى في الوقت المناسب سوف يتبعه مخاوف تتعلق بسلامة أصحاب الشكاوى، وسوف يضر بشكل جسيم بسمعة المجتمع الإنساني كله؛ كما أنه سوف يعرض عملياتنا للخطر على مستوى المجتمع المحلي، وسيشكل خطراً سياسياً لأن منسقة الشؤون الإنسانية/المنسقة المقيم مسؤول في نهاية المطاف عن الإشراف على حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي تحدث في البلد. ولهذا السبب، أعيدت جدولة الحملة الوطنية للتوعية بالاستغلال والانتهاك الجنسيين (PSEA) إلى النصف الثاني من العام. في الوقت الحالي، تمكنت شبكة PSEA من إعادة تقييم مخاطر 35 شريكاً رئيسياً، ودربت 140 مسؤول اتصال، ويمكنها الاعتماد على 32 مدرباً معتمداً، وتقدم حالياً تدريباً مكثفاً لأربعة عشر مدير حالة متخصص في PSEA. كما عززت الشبكة خط المساعدة الرئيسي للإبلاغ حتى تتمكن من معالجة طلبات متزايدة على الخدمات الشاملة. كل هذا يشكل شبكة أمان مهمة كي نطلق بكل قوة حملة المشاركة المجتمعية.

إن شبكة PSEA في دولة فلسطين راسخة وقادرة على التصدي لهذه التحديات وعلى مواصلة العمل مع الشركاء من أجل تعزيز الوصول إلى قنوات آمنة وسرية للإبلاغ، تؤدي إلى تقديم المساعدة والتحقيقات، لا سيما بالنسبة للنساء والفتيات في أكثر المناطق عرضة للخطر.

الخطوات التالية

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أطلعت منسقة PSEA عدة جهات مانحة على الوضع التماساً للدعم من أجل إنشاء آلية موحدة لتمويل خدمة تضمن بذل الجهود اللازمة لتفادي وقوع الضرر. واصلت منسقة PSEA جهودها للدعوة إلى توطيد

النظام الذي يتم تطويره بدعم من GAC، حيث قدمت منسقة PSEA تقارير مرحلية بانتظام إلى HCT و HCT + و AIDA وإلى مؤتمر المانحين للقضايا الإنسانية الجيدة وإلى الدول الأعضاء. تمت مناقشة الإجراءات الملموسة ومنها: (أ) مشروع موحد ضمن خطة الاستجابة الإنسانية؛ (ب) مشروع مشترك؛ (ج) صندوق مشترك لجمع العناصر التمكينية الرئيسية للبرنامج (AAP و PSEA و GRM).

شكر وامتنان

تعرب شبكة PSEA عن خالص تقديرها للدعم المقدم من مانحيها: حكومة كندا والصندوق الإنساني. ونود أيضا أن نشكر جميع مسؤولي الاتصال على مشاركتهم النشطة. بفضل دعمهم، عرفت الشبكة بريادتها في المنطقة في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين PSEA.